صبح الأعشى في صناعة الإنشا

في ذلك حد مصر وكذلك الموز ولا يوجد البلح والرطب فيه أصلا قال في مسالك الأبصار وفيه فواكه تأتي في الخريف وتبقى إلى الربيع كالسفرجل والتفاح والعنب .

وأما رياحينه ففيه كل ما في مصر من الاس والورد والنرجس والبنفسج والياسمين والنسرين ويزيد على مصر في ذلك خصوصا الورد حتى إنه يستقطر منه ماء الورد وينقل منه إلى سائر البلدان قال في مسالك الأبصار وقد نسي به ما كان يذكر من ماء ورد جور ونصيبين .

المقصد الخامس في ذكر مواشيه ووحوشه وطيوره .

أما مواشيه ففيه جميع ما تقدم من مواشي مصر من الإبل والبقر والغنم والخيل والبغال والحمير إلا أن أبقاره لا تبلغ في العظم مبلغ أبقار مصر وأغنامه لا تبلغ في طيبة اللحم مبلغ أغنامها وحميره لم تبلغ في الفراهة مبلغ حميرها .

وأما وحوشه ففيه الغزلان والأرانب والأسود وكثير من أنواع الوحوش المختلفة مما لا يوجد مثله في مصر .

وأما طيوره ففيه الإوز والدجاج والحمام وأنواع طيور الماء المختلفة الأنواع قال في مسالك الأبصار ولا تكون الفراريج فيها إلا بحضانة ولا تنجع فيها المعامل التي تعمل لإخراج الفراريج في مصر قال ويذكر أن رجلا من أهل مصر عمل فيها معملا في حاضرة العقيبة فصعد له العمل فيه في الصيف دون الخريف .

المقصد السادس في ذكر النفيس من مطعوماتها .

فيها العسل بقدر متوسط ويعمل فيها السكر الوسط والمكرر والشراب